

البحر الزخار (مسند البزار)

287 - حدثنا عبد الله بن أحمد بن شويه و محمد بن مسكين قالا : نا سعيد بن أبي مریم قال : نا محمد بن مطرف أبو غسان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال (٧) قدم سبي على رسول الله ﷺ فإذا بامرأة في السبي تحلب ثديها كلما أو إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعنه فقال لنا رسول الله ﷺ : أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟ قلنا : لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله ﷺ : أرحم بعبده من هذا المرأة بولدها قال : وبلغني أن رسول الله ﷺ كان في بعض مغازيه فبينما هم يسرون إذ أخذوا فرخ طير فأقبل أحد أبويه حتى سقط في أيدي الذي أخذ الفرخ فقال رسول الله ﷺ : ألا تعجبون لهذا الطير أخذ فرخه فأقبل حتى سقط في أيديهم والله أرحم بخلقه من هذا الطير بفرخه) . وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر ولا نعلم له طريقا عن عمر إلا هذا الطريق ولا رواه عن زيد إلا محمد بن مطرف